من المدينة ذهبت اليها به لتزور اخوال جده
عبد المطلب بني عدي بن النجار ودفنت بالابواء
وقيل عند الفرع فرجعت به ام ايمن بركة
دايته وحاضنته ومرضعته يقال انه ورثها
من ابيه او من امه وان خديجة وهبتها له
وقيل دفنت بالحجون ويشهد له روايات
كثيرة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنين
وقيل اقل وقيل اكثر مات جده عبد المطلب
عن مائة سنة وعشر او اربعين ودفن
بالحجون فكفله عمه شقيق ابيه ابو طالب
بوصية من عبد المطلب له بذلك ولما بلغ
اثنتي عشر سنة خرج مع عمه ابي طالب
الى الشام حتى بلغ بصرى فعرفه بحيرة الراهب
واخبرهم بصفات نبوته ورسالته وخاتم
النبوة الذي بين كتفيه وامن به ثم اقسم
على عمه يرجع به خوفا عليه من اليهود
اذا اقبل منهم سبعة يريدون قتله فمنعهم

بحيرة

١٤٠

بحيرة الراهب واخبروه ان اليهود تفرقت
في كل طريق لعلمهم انه خارج في هذا الشهر
ومن جملة ما راه بحيرة تظليل غمامة بيضاء
له وانه نزل تحت شجرة فاسترخت
اغصانها عليه تظلله ثم لما بلغ صلى الله
عليه وسلم عشرين سنة عاد الى الشام في
تجارة ومعه ابو بكر رضي الله عنه فسأل
بحيرا عنه فاقسم له انه نبي ثم لما بلغ صلى
الله عليه وسلم خمسا وعشرين رجع الى الشام
ايضا في تجارة لخديجة رضي الله عنها ومعه غلامها ميسرة
فكان يرى ملكين يظلانه من الشمس ورأت
ذلك خديجة لما رجعوا وبعد رجوعه
بنحو ثلاثة اشهر تزوجها وعمرها اربعون
سنة بعرض منها نفسها عليه صلى الله عليه
وسلم خمسا وثلاثين سنة بنت قريش الكعبة
وكان صلى الله عليه وسلم هو الواضع للحجر الاسود
في محله ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنة

ثم لما بلغ صلى الله عليه وسلم

وذلك لسبق سعادتها في الدنيا والاخرة واولاده صلى الله عليه وسلم كلهم منها الا ابراهيم فانه من مارية القبطية رضي الله عنها ولما بلغ صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)